

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

تصغير عَذَق والعَذَق إذا كان بفتح العين فهو النخلة نفسها فإذا مالت النخلة الكريمة
بَنَدُوا من جانبها المائل بناء مرتفعا تُدْءِمُهَا لكي لا تسقط رجب فذلك التَرْجِيْب ؛ قال
: وإنما صَغَّرهما : فقال جُذِيل وعُذِيق على وجه المدح وأنه وصفهما بالكرم ؛ [قال : وهذا
كقولهم : فلان فُرَيْخٌ قريش وكالرجل تَحْمُصُّه على أخيه فتقول له : إنما هو بُنِيٌّ أُمَّكَ -
[وقال بعض الأنصار في المرجَّاب يصف النخل : [الطويل] ... لَيْسَتْ بِسَدِّهَاءٍ وَلَا
رُجَّابِيَّةٍ ... ولكن عَرَايا في السنين الجَوَائِحِ
يقال : قوله سنهاء يقول : لم تُصْبِهَا السنة المُجْدِبَةُ ؛ والرُّجَّابِيَّةُ من المرجَّاب
والعرايا مقصور : الرجل يعري نخله وقد فسرناه في غير هذا [الموضع ؛ وقال سلامة بن
جَنْدَل يذكر الخيل ويصف المرجَّاب :